

بيان صحفي

ستاندرد تشارترد يصدر تقريره الخاص بالتوقعات الاستثمارية لعام 2017

يسعى التقرير إلى مساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات مالية صحيحة في ظل التحديات الموجودة

دبي - 08 يناير 2017: أصدرت المجموعة الاستشارية لإدارة الثروات لدى بنك ستاندرد تشارترد تقريرها الخاص عن التوقعات الإستثمارية لعام 2017، ولقد تطرق التقرير لأهم السيناريوهات التي قد تمر بها الأسواق خلال العام الحالي، مقدمةً على ضوء ذلك خريطة بأهم الأفكار الاستثمارية التي يمكن تبنيها في عدد من الأسواق الجديدة.

ونظراً لاستمرار موجة التشكك والغموض التي تعتري الاقتصاد العالمي، يتعين على المستثمرين أن يأخذوا في الحسبان احتمال نشوء سيناريوهات أخرى مختلفة توجه قراراتهم الاستثمارية. وقد تجلى هذا الشعور في فكرة "#محور؟" (#pivot?) التي قدمها بنك ستاندرد تشارترد وفق المحددات والإرشادات التالية:

- فالرمز # يشير إلى عالم اليوم المتغير بسرعة الذي يتواصل فيه انتشار المعلومات الصحيحة وتلك المغلوطة بوتيرة متزايدة في فضاء الشبكات المعلوماتية، والذي يتيح إمكانية تسريع ظهور اتجاهات جديدة.
- أما كلمة محور فتشير إلى أن المستثمر يمكنه الاستفادة من إبقاء إحدى قدميه راسخة في الأصول التي تؤدي أداءاً حسناً في بيئة ذات هيكلية بطيئة النمو ومنخفضة التضخم ("سيناريو التقدم بلا خريطة")، مع التحرك بقدمه الأخرى نحو الأصول التي يفترض أن تؤدي أداءاً حسناً في سيناريو الانتعاش المضبوط في حيث النمو والتضخم (السيناريو "الإنعاشي").
- أما وضع إشارة الاستفهام "؟" فيشير إلى حالة الغموض أو عدم اليقين التي تحيط بالمحاور المحتملة – فرغم وجود اتجاه واضح من الناحية المنطقية، إلا أن عوامل الحجم وإيقاع التحرك

والنتائج المترتبة على ذلك أمور قابلة للأخذ والرد إلى حدّ كبير، ويمكن أن تكون قد أعطيت قيمة مبالغاً فيها، لاسيما على المدى القريب.

في هذا السياق، يعقب ستيف برايس، كبير استراتيجيي الاستثمار لدى بنك ستاندرد تشارترد بقوله: "لنأخذ السيناريو المحتمل في الولايات المتحدة على سبيل المثال: ليس من الواضح متى وبأي صيغة سيتم تمرير برنامج التحفيز المالي في الكونغرس".

وأردف قائلاً: "مع أن المرء قد يفترض بداهة أن إطلاق برنامج تحفيز مالي يمثل خطوة إيجابية في عالم متعطش للنمو، لكن يبقى الاحتمال أيضاً بأن تؤدي زيادة الإنفاق الحكومي وخفض الضرائب إلى رفع التضخم أكثر من تسريع النمو، لاسيما وأن الولايات المتحدة اقتربت بالفعل من حدود طاقتها الاستيعابية القصوى".

كما أن ميل السوق نحو السيناريو الإنعاشي يكتسب قوة دفع متسارعة، ويتوقف استمرار هذا الزخم على تنفيذ سياسات مالية من شأنها دعم هذا السيناريو. ومع ذلك، ليس من الواضح بعد إمكانية استدامة هذا الاتجاه، وحتى لو تم ذلك فمن المستبعد أن تسير الأمور بالسلاسة المرجوة.

من جهة أخرى، علّق غوتام دوغال، الرئيس الإقليمي لإدارة الثروات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا ورئيس قسم إدارة الثروات في دولة الإمارات العربية المتحدة لدى بنك ستاندرد تشارترد قائلاً: "في ضوء المحاور الأربعة الرئيسية المذكورة – وهي التحول نحو زيادة استخدام السياسات المالية، وتعزيز البيئة الإنعاشية، وزيادة السياسات الحمائية وتصاعد تعددية الأقطاب – يتوقع أن تزداد أوجه الغموض خلال السنة الحالية. وبناء على ذلك، فمن المهم أن يتخذ المستثمرون منهجية تقوم على السيناريوهات فيما يتعلق بمراجعة الفرص الاستثمارية".

وأوضح أن: "منهجيتنا القائمة على الحصول على المعلومات بشكل استباقي واستيعاب جوانبها المتباينة من زوايا مختلفة من شأنها أن توفر رؤية أكثر تكاملاً للتوقعات الاستثمارية، وأن تسهم في رسم معالم الاستشارات التي نوفرها لعملائنا كي تساعد على الخوض في بيئات استثمارية تتصاعد تحدياتها".

-انتهى-

لمزيد من المعلومات أو الاستفسار عن فرص المقابلات، يرجى الاتصال على:

وسيم بن خضراء

مدير الاتصالات الخارجية والشؤون المؤسسية

الهاتف المتحرك: +971 56 508 0106

الهاتف: + 971 4508 3221

البريد الإلكتروني: wasim.benkhadra@sc.com

نبذة موجزة عن ستاندرد تشارترد:

نحن مجموعة مصرفية دولية رائدة، يعمل فيها زهاء 84,000 موظف وتفخر بتاريخ يمتد لنحو 150 سنة في باقة من أكثر الأسواق نشاطاً وحيوية في العالم. ونقدم الخدمات المصرفية للأفراد والشركات التي تقود دفة الاستثمار والتجارة وإنشاء الثروات في قارات آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط، التي نجني منها ما يقارب 90% من دخلنا وأرباحنا. ويتجلى تراثنا وقيمنا أفضل تجل في وعد علامتنا التجارية، "باقون هنا لخير دائم".

وشركة ستاندرد تشارترد ش.ع.م شركة مدرجة في بورصة لندن وبورصة هونغ كونغ وكذلك في بورصة بومباي والبورصة الوطنية في الهند.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.sc.com. كما يمكنك الاطلاع على أفكارنا وإبداء آرائكم وتعليقاتكم في مدونتنا BeyondBorders، ومتابعة أخبار ستاندرد تشارترد على مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر ولينكدن وفيسبوك.